

رياح التناول

@dhari\_almutairi

م. ضاري محسن المطيري



موضة التشكيك في الثواب

كل يوم لدينا جديد من الفتاوى التي ما انزل الله بها من سلطان، وكل يوم يخرج لنا مفتر جديد، نكرة في بلاط العلم والعلماء، برأي مخالف لا يسهل قواعد الدين، يروج قولاً شاذاً لا يقوم على ساق صحيحة ولا عرجاء، فتوى تخرج من هنا، فيتلقفها إعلام الفساد والزذيلة والتكسب المادي من هناك، ويطلب لها اصحاب الحناجر والاقلام الليبرالية، الذين يعظمون التخصص الا في الشريعة الاسلامية، فحقق مكفول عندهم بالخوض في بحر الشريعة دون مؤهل.

وفي ظل انتشار الفضائيات والصحف صارت فتيا الجاهل والمغمور اسرع وسيلة لشهرته، والالاقاب المصطنعة جاهزة له، فحرف «الدال» يكفي، ومسمى «اعلامي» يلبي الحاجة، ولقب «مفكر اسلامي» للقب الارخص وغير المكلف، و«متقف» لقب لديهم منه النسخ الكثيرة في المخازن.

توقع ان ترى كل يوم تشكيكا في امور مسلمة بالفترة قبل ان تكون معلومة من الدين بالضرورة، لقد رأينا من يقول «النقاب ليس من السنة»، و«الحجاب ليس من الاسلام»، و«تحريم الاختلاط بين الجنسين لم يرد بالشريعة»، و«اغلاق المحال التجارية لاداء الفريضة بدعة»، وتأتيك هذه الترهات بقالب اختراع ديني، او اكتشاف شرعي، عجزوا عن صناعة الطرائف، واكتشاف الامصال الطبية، فوجدوا بغيتهم في الدين مع غياب حراسه.

حقا، الدين واهل الدين يعيشون غربة في ظل اعلام يروج الخرافات والبدع والانحرافات، ويشكك في الثواب ويذري علماء الشرع، وعزائنا في ذلك قول المصطفى ﷺ «بدأ الاسلام غربيا، وسيعود كما بدأ غربيا، فطوبى للغرباء»، وما يخفف المصاب من جرأة الكثرين على تشويه الشريعة قول الله عز وجل (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون). فلن تستطيع الفضائيات العملاقة، ولا الصحف العالمية، ولا الاقلام الشهيرة خلط الحق بالباطل في نهاية الامر، فان الحق ابلى والباطل لجلج، وان بدا لنا ان لهم تأثيرا، فتأثيرهم على مرضى القلوب واصحاب الهوى والمتبعين للمتشابه وحسب.

**لغة:** بعضهم يجعل معيار الاعلام الحر الجرأة على الدين وليس شيئا غير ذلك، عبر تنقص العلماء ونشر الشاذ من الفتاوى، وليس ادل على ذلك من تبجح بعضهم بمساحة الحرية الكبيرة الصحافية في دولة خليجية ترفع راية التوحيد مؤخرا، فاذا بحثت لم تر الا انهم زادوا من جرعة ازراء شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتنظيم حملات هجوم على علماء كبار، والافتراء على الدعاة المشاهير.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي



لا تسييسوا الحرائق

على وزن «لا تسييسوا السياسة» تأتي جملة «لا تسييسوا الحرائق»، حريق رحية ربما كان له بعد سياسي سواء عند إثارة موضوع الإطارات نيبايا، او بعدها بيوم عندما اشتعلت الإطارات بعد أقل من 24 ساعة من الزيارة المباركة، وبعدها بأقل من 10 أيام شب حريق في سكراب أمغرة وحضر الموقع وزيران هما وزير الإعلام ووزير الصناعة، وقيل أنه متعمد، مع العلم بأنه حتى يومنا هذا لم تخرج نتيجة التحقيق، وبعدها بأسبوع شب حريق ضخم آخر في سكراب الخشب، ومن جديد حضر وزير الكهرباء والماء والبلدية الموقع وصرح كما صرح من قبله الوزيران وأعلن أن سمو رئيس الوزراء يتابع الحدث شخصيا.

الحريقان الأخيران جاء إلى الجهراء بثلاثة وزراء، تلك المنطقة التي أسقطتها الحكومة من حساباتها منذ ما يزيد عن الـ 20 عاما، منطقة لا يتذكرها أحد من معالي أصحاب البشوت إلا إذا غرقت او احترقت او شب فيها حريق مفتعل يحصد أكثر من 50 روجا بريئة، رغم أنني يومها لا أتذكر أن مجلس الوزراء أصدر بيانا حول حادثة حريق العيون يليق بحجم الكارثة، وحده صاحب السمو الأمير وفي ذات الأسبوع

رؤى كويتية



تويتير @baselaljaser - baselaljaser@yahoo.com

باسل الجاسر

بالرغم من وضوح قرار لجنة محكمة الوزراء والذي نشر بالصحافة وما ظهر في حيثياته من امور أثبتت حجم التضليل الذي مورس في ساحة الإرادة باعتراقات قطعية الدلالة بأنهم لا يملكون أي مستندات، أقول بالرغم من كل هذا فما زال المسلسل مستمرا ومتواصلا، فبعد سلسلة المقالات التي كتبتها الأسبوع الفائت وجدنا أبطال التحويلات وتوابعهم يروجون للناس بأن قرار الحفظ لا يعني شيئا وهو متوقع لأن البلاغ لم يدعم بالمستندات، وأن ما عجزت اللجنة القضائية عن إثباته ستثبته لجنة التحقيق، وكل هذا تحت عدة عناوين:

ان البلاغ لم يدعم بالمستندات، وهذا غير حقيقي فالبلاغ قدم ودعم بأقرص مدمجة تثبت كل ما قيل بساحة الإرادة صوتا وصورة وتم استدعاء من قاله فأنكره وحول سرقة أموال أبناء الكويت والمستندات التي سكتشف قريبا إلى شبهة لا يملك عليها دليلا واستياء لكون وزارة الخارجية تحولت لشركة صرافة أي ان المستندات إما أنها غير موجودة وتلك مصيبة وإما أنها موجودة وتم تضليل العدالة بحجبها وهنا تكون المصيبة أعظم!

لا يزال كذب التحويلات يتواصل

أعلن مكرمة أميرية لأسر الضحايا، أما الحكومة السابقة فأسقطت الكارثة من حساباتها، فما يحدث في الجهراء... يبقى في الجهراء، التي لا تتذكرها الحكومة ولا يزورها الوزراء إلا في المصائب، يلقون تصريحين، يتسمون لعدرات المصورين، «يترززون» أمام كاميرات التلفزيون ثم يرحلون بعد ان يلقوا بين ايدي الجهراوية وعدا او حزمة وعود يعرفون جيدا أنها لن تنفذ، لأنها الجهراء.

لا احد يريد أن يسييس الحرائق، تماما كما انه لا يمكن تسييس السياسة، ولكن ليس من حقنا ان نسأل: لم تصر الحكومة الحالية وقبلها السابقة والتي سبقتها والتي سبقتها على إسقاط هذه المحافظة من حساباتها نهائيا وكأنها تتبع دولة أخرى ولا تتبع حكومة الكويت؟! غرقنا، والتلوث يضرب الشواطئ المقابلة للمنطقة، وكل جمعة حريق ضخم في سكراب يحيط بمنطقة سكنية حديثة، وشوارعها الجديدة الواصلة بين سعد العبدالله والمنطقة الصناعية تشبه شوارع مقديشو أيام الحرب الأهلية الأولى، ومستشفاهها مريض بالازدحام وموبوء بالإهمال، ولا توجد فيها دوائر حكومية تليق بحجمها، ولا يمثلها في مجلس الأمة

الكويت؟! غرقنا، والتلوث يضرب الشواطئ المقابلة للمنطقة، وكل جمعة حريق ضخم في سكراب يحيط بمنطقة سكنية حديثة، وشوارعها الجديدة الواصلة بين سعد العبدالله والمنطقة الصناعية تشبه شوارع مقديشو أيام الحرب الأهلية الأولى، ومستشفاهها مريض بالازدحام وموبوء بالإهمال، ولا توجد فيها دوائر حكومية تليق بحجمها، ولا يمثلها في مجلس الأمة

طلع علينا أحدهم قائلًا إن قرار محكمة الوزراء لا يعني شيئا لأن اللجنة توصلت لأمور وأدلة ستعلن قريبا، وهنا لو صدقنا فإن هذا يدين رئيس اللجنة الذي مثل أمام اللجنة القضائية لأنه حجب معلومات كان يعلمها وهو تحت القسم ولم يكشف عنها.. فهل هذا ما كان يعنيه الأستاذ؟! ان القضية قد حفظت قبل أن تعرض أمام المحكمة لأنها اعتبرت ليست بجريمة لأنها متعلقة بأعمال السيادة التي لا تدخل ضمن اختصاص المحاكم استنادا الى المادة الثانية من قانون المحاكم! وهذا القول بالفعل هو الضلال المبين، ذلك أن التحقيقات نشرت بالصحافة وبالتفاصيل وتم التحقيق مع سمو الشيخ ناصر المحمد على مدار خمس ساعات بعد أن قام بأداء القسم، فكيف يقال مثل هذا القول الكاذب والفاقد، وقد تكون فيه من الصحة جزئية واحدة وهي أن الموضوع لم يعرض على المحكمة، وهذا أمر طبيعي، فكيف يعرض على المحكمة أمر ليس فيه تجاوز على القانون ولا على المال العام؟! بل إن من أطلق الاتهامات أنكرها أمام اللجنة التي عينها القانون لتقوم مقام النيابة العامة التي تدرس الشكاوى التي تقدم بحق الوزراء السابقين

من أهلها سوى نائب واحد فقط، والوزراء لا يشدون رحال «مواترم» اليها الا في المصائب. سمو الشيخ جابر المبارك، أدعوك لزيارة الجهراء.. المنطقة وليس الداوين، وقم بجولة سريعة، لا اطلب منك سوى ساعتين، او ادع وزراءك للاجتماع في الجهراء واعقد جلسة الوزراء في سعد العبدالله او في المنطقة الفاصلة بينها وبين الصناعية، او في المستشفى، واستعرف عما أحدثت، وما يعرفه كل جهراوي يحس ان الحكومة تعامل الجهراء كمحافظة من الدرجة الثانية وسكانها مواطنون مع وقف التنفيذ الحكومي لأي مشروع في صالحهم.

نوضح الواضح: يردد زوار مدينة لاس فيغاس بعد قضائهم عطلة مجنونة فيها «ما يحدث في لاس فيغاس.. يبقى في لاس فيغاس»، كنوع من الدعوة لنسيان كل الجنون الذي مارسوه خلال عطلتهم في مدينة المحرمات، ونحن في الجهراء يبدو ان أعضاء الحكومة شعارهم تجاه أي مصيبة تحدث في الجهراء وبعد زيارتهم يرددون «ما يحدث في الجهراء... يبقى في الجهراء» كنوع من الدعوة لنسيان ما حدث أو بالأصح نسيان المنطقة بكل ما فيها من مصائب ومشكلات.

لتتحقق من جدية الشكاوى، وهذه اللجنة حققت بالأمر ولم تجد فيه أي تعد على المال العام أو القانون وجاء هذا بإقرار من أطلقوا هذه الاتهامات، فلماذا تنعقد محكمة الوزراء؟! ولشبيحة الأغلبية التي تشتم وتسب كل من يكشف الحقائق أقول الحمد لله ان لديكم عقولا فشغلوها أو استخدموها في هذه الحكاية البسيطة، رجل اتهم وأقسم بأن المستندات تحت يديه وسيكشف عنها قريبا فيحل المجلس وينجح في المجلس الجديد وما زال يخبئ المستندات وتشكل لجنة تحقيق ويمضي من عمرها ما يزيد على الشهرين وينكر وجودها أمام لجنة تحقيق وهو تحت القسم وبعدها يتهم على القضاء لأنه حفظ القضية بل وتعلن كتلة الأغلبية عن تقديم اقتراح لإلغاء محكمة الوزراء، لماذا كل هذا ولديه مستندات الإدانة يكشف عنها بعد ان تحدث بساحة الإرادة بأسبوع أو اثنين والأمر لا يتطلب قطعاً ثمانية أشهر إلا ان كانت النية تتجه لتخليل هذه المستندات وبيعها على أنها طرشي، نقول لكم استخدموا عقولكم التي أكرمكم العليم البصير بها.. فهل من مدكر؟

في الصميم

ghunaimalzuby@yahoo.com

م. غنيم الزعبي



وطني جميل

وطني جميل أنتم القبيحون.. وطني نظيف انتم الوسخون، لأن حياتكم مليئة بالقبح والقبايح تريدون أن تقبحوا صورة هذا الوطن الصغير، لأن حياتكم مليئة بالوساخة والقاذورات تريدون تطيخ وجه هذا الوطن الجميل بقاذوراتكم، وطني هو ذلك العامل النفطي الذي يصل مكان عمله في أقصى شمال أو جنوب الكويت الساعة السادسة صباحا، وطني هو تلك الأم العاملة التي توقظ أطفالها وتلبسهم وتعطيهم فطورهم ثم توصلهم لمدارسهم وبعدها تنطلق في زحمة المرور القاتلة لتصل إلى دوايها.

وطني هو تلك المجموعة الصغيرة من الشباب الطاهرين الذين تعلقت قلوبهم بحب المساجد وحلقاتها فتجدهم في المسجد في كل الفروض، تعرفهم من وجوههم، التي ينعكس عليها صفاء ونظافة قلوبهم، وطني هو ذلك الجندي الشاب الساهر على احد ثغور البلد البعيدة، وطني هو ذلك «الشايب» المبارك الذي يمضي اغلب شهره بحثا عن المساكين ليتصدق عليهم، وطني هو تلك العجوز الرائعة الجميلة التي يجتمع حولها كل ليلة أولادها وبناتها وأحفادها ليضموا منها ومن حكاياتها كويت الزمن الجميل، وطني هو كل الأشياء الجميلة، وطني بخير، نحن بخير، فقط نحتاج ترتيب أولوياتنا والتركيز عليها.

هذا التركيز الذي أصبح من سابع المستحيلات بسبب حرائقكم المستمرة والتي تشعلونها في كل أطراف هذا الوطن الصغير، لو كان الوطن خيمة فأنتم تشبهون من وقف على طرفي تلك الخيمة بولاعته يريد إشعالها، حرائقكم متشابهة وان اختلفت وسائلها وأساليبها.

هذا يضرب في البدو، وهذا يلزم في الحضر، هذا يسب وذلك يرد، هذا يشتم والآخر يخرج من قلمه قاذورات تعف عنها بجاري الكويت، كل هذا من اجل الفلوس، بؤسا لها من طريقة لأكل العيش، وسحقا لها من نقود تدخل جيوبهم ليحرقوا الوطن، أرض الله واسعة ورزق الله في الدنيا، فسبح، أعزائي مشعلي الحرائق، ابحثوا لكم عن مصادر رزق أخرى، غير إحراق هذا الوطن.

lthekher@windowslive.com

إبسام محمد العون

نظرة ثاقبة

منداوية وأفتخر

كل إنسان في هذه الحياة يبحث ويفتش عن حضان يحتضنها ويحتمي به باستثناء حضان الوالدين، فدفؤهما فطري وأمر مفروغ منه، وإن كان البعض يعاني من الحرمان بفقد أحد الوالدين أو كليهما أو لانفصالهما أو حتى لقسوة وتجلط مشاعر أحدهما أو كليهما، فليس هذا موضوع حديثنا إنما الحضان الذي أشير إليه من نوع آخر نادر بل مفقود في زمن المصالح والماديات هو حضان يحتويك ويناصحك ويفتدك ويسندك ويثق ويفتخر بك لا لشيء، إنما حبا فيا وتقديرا لذاتك ولله الحمد والمنة رزقي الله سبعة أحضان، أحمدك يا رب حمد الشاكرين على هذه النعمة الجليلة، فبعض الناس مازال البحث جاريا عندهم عن حضان واحد وأنا محاطة بسبعة أحضان رائعة هن أخواتي وحبيباتي عضوات منتدى قلم المرأة الفكري.

بالاختلاف ونبذ الفكر الواحد والخلاف، فاختلافنا وتنوعنا هو سر تميزنا، فنحن كالسلسلة المتكاملة نخلق في أجواء صحية عند النقاش والحوار، أعلم عزيزي القارئ أن هناك تساؤلا يدور في ذهنك عن هذا المنتدى، هو منتدى قلم المرأة الفكري، ولد في 24 من مايو في عام 2008 على يد مجموعة من الأخوات الفاضلات، وذلك لاعاد وتدريب إعلاميات محافظات لسد ثغرة في المجتمع وإرواء عطش الساحة لهذا النوع من الإعلاميات. وبعد كفاح مرير وتحد واضح، أعلن المنتدى عن ولادة كوكبية من الإعلاميات والكاتبات المحافظات ممن يمتلكن أقلاما مبدعة وطرحا جريئا وشقافا في تناول قضايا المجتمع وبإخلاص متجدد وبسواعد مندداوية ثابتة تطور المنتدى وأهدافه، وصار يتطلع إلى قيادة منتدى قلم المرأة الإعلامية وفق خطة إستراتيجية طموحة ساهم مشكوراً د.احمد بوزبير في الاشراف عليها ووضع خبرته الرائدة فيها وبهمم عالية تناطح الثريا، وبروح الفريق

الواحد المتناغم تمكن المنتدى من إثبات وجوده في المجتمع ووضع بصمته على أرض الواقع وذلك من خلال الكتابات الصحافية في الصحف الرئيسية والتواصل الدؤوب في وسائل الاتصال الاجتماعي والتفاعل الموضوعي مع أحداث الساحة في المحافل المجتمعية المختلفة. فالجميع منبهز بهذه الكوكبية النسائية المفكرة فالكمل بفضل الله يثني ويبيد إعجابه بهذا الإنجاز النادر والصرح الشامخ ومنهم د.محمد العوضي الذي تشرف المنتدى باستضافته، وقد فتح الله علينا فتحا، مبينا عندما وافق د.عبدالكريم بكار أن يكون مستشارا للمنتدى وذلك عن قناعة تامة بجديته واجتهاد العضوات الدائم وتطلعهن الرائد في النهل من بحار الفكر. حقل لك يا مندداي الغالي ويا أحضاني الدافئة أن تتربعي على عرش قلبي وتأسري فؤادي فكنت ومازلت وساطل اهتف وأردد: اني مندداوية وافتخر.

